بالرد الى كل منها جعله مثالا له هذا مقصد الكلام و
عليك السلام **قوله** فالاحتمالات عنده ان الاحتمال
الاول اشارة الى مذهب السلف فان في جميع قرينة
المكنية راد في المشبه حقيقة عندهم والثاني اشارة
الى المختار والثالث اشارة الى مذهب السكاكي على ما
هو المتبادر من كلامه لكن الظاهر ان الثاني والرابع بحسب
الذات واحد والفرق ليس الا بحسب العنوان اذ ليس
التحقيقية التي قال بها صاحب الكشاف مصرحة والظاهر
ان التخييلية عنده ما هو عند السلف وتخييلية السلف
حقيقية فلم يبق فرق بحسب الذات وقوله ولك ان تزيد
اقسام الاحتمال اشارة الى الاحتمالين اللذين ذكرهما
لكلام صاحب الكشاف والى ما ذكره في التحقيق الرابع
لكن لا يخفى ان مخالفة هذا مع الاحتمالات الاربعة
بمجرد انه صرح بتحقيق الكناية في احتمالاته بخلاف
الاحتمالات الاربعة لا باعتبار نفس القرينية من حيث
هي قرينة على ما يظهر لك من تقريراتنا السابقة لكلامه
**قوله** كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية ترشيحا لا يخفى
ان ما يصدق عليه ترشيح المكنية عند السلف يصدق
عليه التجريد بناء على مذهب السكاكي في المكنية من ان

والرابع بيان

فيه ان الظاهر الملايم بالنسبة الى المذاهب و
المتبادر من الترتيب ان الثاني اشارة الى مذهب
صاحب الكشاف والرابع اشارة الى مختار
المص على عكس ما اختاره ولعل الباعث
على ما اختاره ذكر لفظ المصرحة في الثاني
دون الرابع لكن الامر فيه سهل عند
الاهل على ان ذكر لفظ التخييلية في الرابع
دون الثاني ايضا باعث على عكس ذلك فتفطن
احمد جلي المائي

ويمكن ان يقال الاحتمال الرابع ليس مذهبا
لاحد بان يقال المراد بالتخييلية فيه تخييلية
السكاكي لا تخييلية السلف والظاهر انه
لم يذهب احد الى انقسام قرينة المكنية
الى الاستعارة التحقيقية وتخييلية
السكاكي بل هو مجرد احتمال لكن لا يخفى انه
يبعده في الجملة التفريع في قوله فالاحتمالات
والا ثمن المحتملات الانقسام الى التحقيقية
وتخييلية السكاكي ايضا بل الظاهر
انه مذهب السكاكي وان لم يشتهر
ذلك على ما اشرنا اليه منه

ويؤيده قول الشارح فيما سبق ومن هنا
نشأ آه منه

الظاهر انه اراد بهما ما ذكره الشارح في القرينة
الثانية بقوله فنقول يحتمل ان يكون مراد صاحب
الكشاف آه وانه جعل الاحتمالين الاخيرين
احتمالا واحدا لاتحادهما ولا فيما ذكره
بذلك القول ثلث احتمالات ثم لا يخفى على من
له ذوق سليم ان بالاحتمالين المذكورين
ينقص اقسام الاحتمال لا تزيد فتامل
احمد جلي المائي

ان المستعار له هو المشبه به المتروك فافهم **قوله** لا يصح
ان يكون قرينة المصرحة فان قرينة المصرحة من ملايمات
المشبه على ما لا يخفى وفيه ان مراد المص بما زاد على قرينة
المصرحة ما تغاير قرينة المصرحة ولما كان ما زاد عليها بهذا
المعنى شاملا للترشيح والتجريد قيده بقوله من ملايمات
المشبه به وجعله لا مقيدة له ليخرج التجريد نعم الاخصر الاوضح
ان يقول بدل ما زاد على قرينة المصرحة ما ذكر او ما اتى به في
المصرحة الا ان الكلام مع الشارح في قوله بعدم المعنى لما ذكره
المص قوله اولا لكون الترشيح موضوعا لمفهوم مشترك
آه وثانيا او لمفهوم مشترك آه وثالثا بل لمفهوم مشترك
آه اشارة الى تردده في وضع لفظ الترشيح ووجه الاضراب
في الثالث يحتمل ان يكون كونه الواجح عنده وان يكون كونه اكثر
افرادا من الاولين على ان يكون في كلمة بل مع الاضراب ترقي و
قوله لان الاشتراك خلاف الاصل علة للترديد بين
هذه المعاني بكلمة او حاصله انه قال موضوع لمفهوم او
لمفهوم بل مفهوم ولم يقل لمفهوم ولمفهوم لان
الاشتراك خلاف الاصل **قوله** فلك تحصيل آه بان يقال
هو ما يلايم المشبه به او المعنى المنقول عنه اللفظ و
يقارن المجاز او التشبيه **قوله** لا تزيد على قرينة المكنية
لان قرينة المكنية ما نصبه المتكلم ليفهم منه المشبه به

فيه ان هذا الايضاح بايراد الشارح اذ مراده انه لا حاجة في الاحتراز
عن القرينة الى زيادة قوله ما زاد على القرينة بالنظر الى المصرحة
لان قرينتها ليست من ملايمات المشبه به بخلاف
المكنية فانه يحتاج فيه الى ذلك الاحتراز المذكور ولا خفاء
في ان ما ذكره لا يدفع هذا الايراد فافهم احمد جلي المائي

هذا الوجه يقتضي ان يقول في الوجه الثاني ايضا بل لمفهوم
ويمكن ان يتكلف في الجواب عنه فافهم منه
ويمكن ان يكون كلمة بل لمجرد الترقي دون الاضراب
احمد جلي المائي

ويمكن ان يكون قوله
لان الاشتراك خلاف الاصل علة للوضع
الاشتراك اللفظي ويحتمل ان يكون
لمفهوم لا الافراد المشاركة في المفهوم بان
يكون موضوعا للكل واحد من تلك الافراد
بوضع على حدة وهذا الاحتمال اقوى من
الاول فافهم منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)